القانون رقم 5.96 المتعلق بشركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم والشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المحاصة

المرجع: القانون رقم 5.96 (الظهير الشريف رقم 1.97.49 الصادر في 13 فبراير 1997)
المجالات المعنية: قانون الأعمال والشركات

ينظم القانون رقم 5.96 الشركات التجارية غير شركة المساهمة، وخاصة الشركة ذات المسؤولية المحدودة، وهي الشكل الأكثر استعمالا بالمغرب من طرف المقاولين والمقاولات الصغرى والمتوسطة. ويحدد قواعد التأسيس والتسيير وتفويت الحصص ومسؤولية الشركاء.

من يعنيه هذا النص

يتوجه هذا النص إلى منشئي المقاولات وشركاء ومسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة (بما فيها الشركة ذات الشريك الوحيد)، وكذا إلى الشركاء في شركات التضامن والتوصية البسيطة والتوصية بالأسهم وشركات المحاصة. كما يهم الورثة الذين تؤول إليهم حصص، والمستثمرين الراغبين في الدخول إلى رأسمال مقاولة صغرى أو متوسطة.

القواعد الأساسية

- في الشركة ذات المسؤولية المحدودة تنحصر مسؤولية الشركاء في حدود حصصهم، ويمكن تأسيسها من طرف شخص واحد.
- يحدد مبلغ رأسمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة بحرية في النظام الأساسي منذ حذف الحد الأدنى القانوني.
- يسير الشركة مسير أو أكثر من الأشخاص الذاتيين، شركاء أو من غير الشركاء، وتقوم مسؤوليتهم عن مخالفة القانون أو النظام الأساسي وعن أخطاء التسيير.
- لا يجوز تفويت الحصص إلى أغيار أجانب عن الشركة إلا بموافقة الشركاء وفق الشروط المحددة في القانون والنظام الأساسي.
- في شركة التضامن يكتسب الشركاء صفة التاجر ويسألون بصفة غير محدودة وعلى وجه التضامن عن ديون الشركة.

آجال وأرقام ينبغي الاحتفاظ بها

- لا يجوز أن يتجاوز عدد الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة خمسين شريكا.
- تعرض القوائم التركيبية السنوية على مصادقة الشركاء داخل الستة أشهر الموالية لاختتام السنة المالية.
- يتطلب تفويت الحصص إلى الغير موافقة أغلبية الشركاء الذين يمثلون ثلاثة أرباع الحصص على الأقل، ما لم ينص النظام الأساسي على أغلبية أشد في الحدود التي يسمح بها القانون.

- يصبح تعيين مراقب للحسابات إلزاميا عند تجاوز رقم معاملات يحدده القانون، ويمكن أن يطلبه الشركاء في بعض الحالات.

ماذا يغير ذلك عمليا

تتيح الشركة ذات المسؤولية المحدودة ممارسة النشاط مع حماية الذمة المالية الشخصية، وبسير أكثر مرونة من شركة المساهمة. غير أن هذه الحماية ليست مطلقة: فقد يتابع المسير بسبب أخطائه، وكثيرا ما تطلب الأبناك كفالات شخصية.

تعد صياغة النظام الأساسي حاسمة: توزيع سلطات المسير، وشروط الموافقة، ومآل الحصص عند الوفاة، وقواعد الأغلبية. ويسهل حل النزاع بين الشركاء (الانسداد، عزل المسير، التعسف في استعمال الأغلبية) كلما كان النظام الأساسي قد توقع هذه الحالات.

الإصلاحات والمستجدات

عدل القانون رقم 5.96 عدة مرات. فقد حذف القانون رقم 24.10 الحد الأدنى لرأسمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة، وعززت إصلاحات أخرى إعلام الشركاء وكيفت قانون الشركات مع الرقمنة التدريجية لإجراءات التأسيس والإيداع. ويتعين التحقق من الصيغة المحينة السارية قبل أي عملية.

متى تستشير محاميا

يفيد تدخل المحامي في اختيار الشكل القانوني للشركة، وصياغة النظام الأساسي واتفاق الشركاء عند الاقتضاء، وإعداد تفويت الحصص أو دخول شريك جديد، وتنظيم انتقال الحصص إلى الورثة، أو الدفاع عن المصالح عند الخلاف بين الشركاء أو مساءلة المسير.

بطاقة من إعداد مكتب الأستاذة ملاك العماني، محامية بهيئة الرباط. العمارة 13، زنقة الإجاص، الشقة رقم 1، الطابق الأرضي، حي الرياض، الرباط · 05 37 56 53 58 · contact@elimaniavocats.com

وثيقة إخبارية عامة. النسخة المنشورة بالجريدة الرسمية للمملكة المغربية هي وحدها المعتمدة؛ وقد تكون المواد المذكورة عُدّلت بعد تحرير هذه البطاقة. آخر تحديث : 3 نونبر 2026.